السنة الثامنة

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
نفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

الصراط المستقيم
ALSIRAT EL MUST4KIM

العدد ٦٥٣

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا الاثنين ٢٢ رجب سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين و… — الموافق ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

فلسطين في عصبة الامم
الحكومة الذاتية
صندوق الامة والتجارة

نظن ان فلسطين هي القطر المنفرد من بين ألاقطار المنتدب عليها في انها لا تسمع عصبة الامم عنها الا من طرف واحد وهو الدولة المنتدبة اما الشعب المنتدب عليه فانه لم يتقدم منه الي عصبة الامم شيء

ولقد كان هذا اقل وسيلة من وسائل الدفاع التى يجب على العرب أن يقوموا به

ولكنهم شغلوا عن ذلك وصرفوا عنه واصبحت هيئاتهم وليس لها مرجع اعلى من فخامة المندوب السامي فاذا ما اضطرتها حال الى شكوى لم تجد امامها غير المندوب ولسان حالها ينشد قول المتنبي

يا اعدل الناس الا في معاملتي
فيك الخصام وانت الخصم والحكم

وما ندري ما قالت الدولة المنتدبة عن انتدابها في فلسطين لانه ليس لنا من يتحسس الاخبار في عصبة الامم غير التقرير بل في لندن ولكن نقلت الينا كلاما مقتضبا هو وعد من فخامة المندوب بانشاء حكومة ذاتية ومجلس تشريعي

ولسنا ممن يغتر بالدعوة ولا بالعهود فقد سبقت من رجال الحكومه المنتدبة عهود نكثت ووعود اخلفت ولكن قد يكون هذا الوعد اكبد عهد لانه امام عصبة الامم

وقد جاء في هذه التي وردت على لسان المندوب ما معناه ان الحكومة المنتدبه ستجتهد لجعل المجلس الاسلامى الاعلى ممثلا للرأى العام الاسلامى تمثيلا اوفى

ومعنى هذا ان المجلس الحاضر غير ممثل للرأى العام الاسلامى وهذا مما لا شك فيه لانه معين تعيينا

وقد بلغنا ان المجلس اراد مرة ان تدرج الحكومة بعض الانظمة المحاكم الشرعية في جريدتها الرسمية لتكون معمولا بها فابت واجابت المجلس بانه ليس له حق التشريع لانه ليس منتخبا انتخابا

ووجه جعل المجلس الاسلامى ممثلا المسلمين تمثيلا او في ان يجعل حق انتخاب هيئته جميعها لجميع المسلمين وذلك بالا يحصر حق الانتخاب في ألائمه والمأذونين ولا يستثني من الانتخاب احد من هيئة المجلس فانه اذا كان حق الانتخاب قاصرا على طبقة من المسلمين لم يكن التمثيل شاملا واذا استثني الرئيس من الانتخاب كان المجلس كله غير ممثل المسلمين لان الرئيس هو الذى يدير المجلس ويسيطر على شؤونه

الحكومة الذاتية

الذي نفهمه عن (الحكومة الذاتية) التى ورد الوعد بها على لسان فخامه المندوب السامي في عصبة الامم الحكومة الوطنية اى ان تكون وزارات او ادارات يشغلها وطنيون تحت رئاسة رئيس وطني وهذا كمثل حكومة دمشق وتكون هذه الحكومة مسئولة امام المجلس التشريعي

وهذه الحكومة هي حق من حقوق فلسطين منذ اول انفصالها عن الدولة العثمانية وانقضاء الحكم العسكرى منها ولكن الدولة المنتدبة سلبتها اياه واقامت فيها حكومه اجنبيه مختلطه مازال حتي الان

ومما لا شك فيه ان قيام حكومه وطنيه في فلسطين هو خير بكثير من بقاء حكومة اجنبية مختلطة لان الحكومة الوطنية ابصر بما يضرنا وينفعنا ويصلحنا ويفسدنا من حكومة اجنبية تجهل طباعنا وعاداتنا واحوالنا

ومع ان الذي نستحقه في هذه الحكومة ان تكون مؤلفة تأليفا دستوريا وان تكون مسئولة امام مجلس نيابي منتخب انتخابا حرا مطلق اليد في التشريع ، مع هذا فاننا ضعفاء الايمان بوعد الحكومة المنتدبة بحكومة ذاتية ومجلس تشريعي مفيد

وذلك لاننا عرفنا من اوربا ان كل وعد او عهد لم تقتضه قوة فهو مخلف منقوض

صندوق الامه والتجارة

للامة جميعها وليس لفئة منها والقائمون عليه كذلك لا يجوز ان ينحازوا الى فئة منها وان رجحوا منها اكثر من غيرها فاذا فرضنا ان شركة دقيق تبرعت لصندوق الامه فليس للقائمين على هذا الصندوق ان يقوموا بنشر الدعايه الى تلك الشركة وان يسعوا لترويجها واكثر ما يسمح به ان يصدر منهم ان يشكروا تلك الشركة لان انحيازهم الى شركه مسآءة الى مثيلاتها وايقاع للنفرة بينها هذا فضلا عما فيه من حمل عدد كبير من الامة على النظر الي صندوق الامة بنظر الخصومة

ولذلك نعد من أكبر الخطأ ومن اعظم الزلل قيام جماعة صندوق الامة بالدعوة الي دخان عزيز بك ميقاتى الذي عجز عن الدعوة اليه بنفسه فلم يجد لترويجه غير تلك الطريق ونستهجن تلك المنشورات التى اذاعتها لجنة صندوق الامة

ونظن ايضا ان في ذلك اجحافا بصندوق الامه لانه بلا ريب قد حرم مساعدات شركات كبيره كمثل شركة قرمان وديك وسلطي فانه قد كان من المأمول ان يدخل الى صندوق الامه منها ومن عمالها ووكلائها في جميع الجهات ما يفوق ما يدخل من دخان عزيز بك ميقاتى

دستور فلسطين

سأل الكولونيل ودجوود وزير المستعمرات ايضمن مشروع قانون الحكومات المحليه في فلسطين حقوق الاقليه ؟ اولا يرى الوزير بسبب المصاعب الديمقراطية في الهند الا يعرض على اليهود والعرب من سكان فلسطين دستورا يحكمون به انفسهم قبلما يتأكد ان الفريقين يريدانه ؟

فاجاب وزير المستعمرات ان مشروع القانون لا يتضمن موادخصوصية لضمان حقوق الاقلية وهو لا يرى ان هذه المواد لازمة .

وامل انه يمكن في اوائل سنة ١٩٣٣ سن تشريع لانشاء مجلس شورى

بلفور مات ..!
... فليحي الخديوي !

عفوا !! عفوا !؟

فاني لم اتعود مخاطبة الملوك والامراء !!

وقد يكون من نكد الدنيا — يا سمو الخديوي ! — ان اجترىء على مخاطبتك بدون (اذن) سابق !! وبدون « رئيس ديوان » او (كبير امناء) ... !!

ولكنه الدهر ... !!

ولكل زمان دولة ورجال !!

قرأنا يا سيدي تصريحك (الخطير) ... !! وكدنا نصفق طويلا لخديوي مصر السابق !! ونهتف للعبقريه والسياسة (الرشيدة) !! لو لا خوفنا عليكم من « عيون » مكدونالد وبلدوين وتشرتشل وصموئيل ... !

بلفور مات !! وكم اجهد نفسه في وضع حل للقضيه اليهودية العربية فلم يتوفق .. !! وكذلك وايزمن وغيره

مندوب يأتى ... ؟!

ومندوب يسافر ... !!

ولجنة تحقيق ! ولجنة براق ! وخبراء وجمعية امم !

كل هؤلاء سيقرون لسموكم بالبراعة في (حل المشاكل) ! ويحنون رؤوسهم اعجابا واجلالا

***

بلفور مات فاين كنت يا سيدى واين كانت فكرتك هذه مخبأة ؟!

اكنت تفكر بعرش النيل ؟!

اكنت تطمع بتاج مصر ؟

والان .. ؟

هل انقطع الامل فحولتم جهودكم نحو فلسطين . ان (حلكم البسيط) الذي يعد بحق درسا في الضحك على (الذقون) ويجعل لليهود الاكثرية في البلاد ، ويخلد الانتداب الى ما شاء الله .. هذا الحل يستحق ان يوضع في اطار ذهبي نذكر به سموكم بالخير عندما تتربعون على العرش بعد عمر طويل ... ؟

...

ليتك تعلم كم انا مشتاق لتحقيق حلمك الجميل ؟ وكم اود لو انك تستطيع ان (تمسح) بيدك (المباركة) تلك الوجوه البولونية الروسية فتقلبها الى وجوه عربية تسر الناظرين ..

ولكن .. ؟!

انى لك هذا .. ولست من اصحاب المعجزات ؟ ! أتستطيع ان تنتزع تلك القلوب المغرمة بالربا ؟! المستميتة في حب المال من اجسادها ؟ وتستل تلك الارواح الفوضوية المتمردة من اجسامها ؟!

اتستطيع ان تقلب وجوه بنات العم الحمراء والصفراء والبيضاء (بحسب الظروف) الي وجوه صحيحة خالية من (الغش) والتزييف ...

اتستطيع ان تصلح ما افسده الدهر يا سمو الخديوى ؟!

.. لا نكاد نصدق ان تلك الحنكه السياسية ؟! وذلك العقل الراجح الجبار !! وتلك المواهب النادرة التي كانت مسلطة جام غضبها على الانتداب ، ورجال الانتداب تنقلب اليوم الي « قوى » تحبذ الوطن القومي !! وتعمل على تخليد الانتداب !!

قل لى بربك !!

هل تقلب (العروش) الافكار ! وهل تغير المبادىء ، وتبدل العقائد !!

اذا كان الامر كذلك ، فاسمح لى ان اقول لكم بصراحة ، اننا عرب ولا نقبل عندما ننال امانينا كاملة — ملكا او اميرا علينا الا اذا كان عربيا قحا ومن صلب الجزيرة

بلفور مات فدعنا من الوطن القومي ومن الصهيونيه والصهيونيين !! وتمتع بمناظر سويسرا ، ومناخ سويسرا !! فعبثا ما يغني عن فلسطين التي لا تأتيكم بغير (وجع الدماغ) ... ؟!

اما عرب فلسطين ؟!

فلن ينسوا لك هذا (التصريح) الخالد ! وسيأتونه بجانب تصريح بلفور المشؤوم وسيهتفون مع ابناء العم ..

بلفور مات ... !!

... فليحي الخديوى !!

(و . شعبان)

الشركة العربية لانقاذ الاراضي في فلسطين

اوصات الينا الهيئة التحضيرية لهذه الشركة ما يلي :

اسم الشركة — الشركة العربية لانقاذ الاراضي بفلسطين (المحدودة)

غاية الشركة — شراء الاراضي واستثمارها واستغلالها ورهنها وتأجيرها وبيعها فورا ولاجال معينة والقيام بجميع الاعمال الزراعية والتجارية والصناعية المتعلقة بالاراضي ومنتجاتها وقد نص قانون الشركة على تحفظات شديدة في حالة لزوم تقسيم الاراضي وبيعها للاهالي العرب : .

مسؤولية الاعضاء — محدودة بقيمة المبلغ المكتتب في اسهم الشركة .

رأسمال الشركة — توفيرا لرسوم التسجيل قد رؤي تسجيل الشركة برأسمال قدره عشرة الاف جنيه فلسطيني مقسومة الى عشرة الاف سهم قيمة كل سهم جنيه فلسطيني . وبامكان الشركة فيما بعد زيادة رأسمالها الى الحد الذي تريده .

طريقة الدفع — يدفع عند الاكتتاب ٢٥ ملا من كل سهم والباقي يدفع باقساط حسب طلب مجلس الادارة بشرط ان يعطي مجلس الادارة مهلة ١٤ يوما على الاقل لتسديد القسط المطلوب .

المساهمون — صندوق الامة يشتري اسهما في الشركة المذكورة وكذلك تباع اسهم للعرب في جميع الجهات لانقاذ اراضي فلسطين .

التحويل — يمكن تحويل اسهم الشركة وبيعها من شخص الى اخر بشرط ان يوافق مجلس الادارة على الشخص المراد احالة السهم له .

الاجتماعات العمومية — تعقد الشركة اجتماعا عموميا للمساهمين مرة كل سنة ويجوز عقد اجتماعات فوق العادة في حالات مخصوصة وفي الاجتماع العمومي السنوي يقدم تقرير من مجلس الادارة عن اعماله مع ميزانية الشركة للسنة السابقة وبيان الارباح والخسائر مرفقا بتقرير فاحصي الحسابات . وفي الاجتماع يجري ايضا انتخاب مجلس الادارة الجديد وفاحص الحسابات .

مجلس الادارة — يحدد المساهمون في الاجتماع العمومي عدد اعضاء مجلس الادارة وينتخب المجلس المذكور من المساهمين الذين يحملون خمسة وعشرين سهما من اسهم الشركة على الاقل . ويجوز اعادة انتخاب الاعضاء . اما مجلس الادارة الموقت فيؤلف من الاحد عشر عضوا الموقعين على عقد التأسيس وهم اعضاء لجنة صندوق الامة العليا . وفي الاجتماع القانوني الاول للشركة يصير انتخاب مجلس الادارة

توزيع الارباح — تقرر الشركة في الاجتماع العام مقدار الارباح الواجب توزيعها على المساهمين بعد ان يحتفظ مجلس الادارة بقيمة عشرة بالمائة من الارباح على الاقل لايداعها باسم الشركة بشكل رأسمال احتياطي .

هذا واضيف على ذلك اننا فهمنا ان وفد الشركة سيشرع قريبا في زيارة بلدان فلسطين لتسجيل الاكتتابات وحث الوطنيين على تشجيع هذا المشروع الوطني .

المؤتمر الاسلامي

في تقرير الحكومة البريطانية

جاء في (تقرير حكومة جلالته في المملكة المتحدة وشمال ارلندة ، المقدم الى عصبة الامم بشأن ادارة فلسطين وشرق الاردن سنة ٩٣١) تحت عنوان المؤتمر الاسلامي ما يلي :

ظهر ان ما ساور النفوس من قلق من جراء عقد المؤتمر الاسلامي في القدس بحيث ينتج عن ذلك اضطراب الحال ، لم يكن مبنيا على اساس من الصحة .

وقد عقد المؤتمر الاسلامي واستمر انعقاده من ٦ كانون الاول الى ١٦ منه برئاسة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضره ١٤٥ مندوبا ، فيهم زائرون من شرق الاردن ومصر وسوريا والعراق وشمال افريقيا والهند .

وكان الغرض الاساسي للمؤتمر ، انشاء جامعة اسلامية في بيت المقدس تجتذب اليها الطلاب من كل حدب وصوب وتجعل القدس مركزا رئيسيا للنهضة الاسلامية الدينية التهذيبية

وفي الحقيقة ، ان ابحاث المؤتمر تناولت الموضوعات التالية :

الاماكن الاسلامية المقدسة والبراق بصورة خاصة ، واستعادة سكة حديد الحجاز الى المسلمين ، ووضع قانون اساسي للمؤتمر الاسلامي باعتباره هيئة دائمة .

وتقرر ان يعقد المؤتمر مرة كل سنتين في مكان اسلامي مركزي ولكن من الممكن عقده في اي وقت اذا اقتضت الضرورة ذلك .

محاسبة السماسرة

والى من تجوز

يحكى ان اليهود نصبوا شركا للمسيح صلوات الله على نبينا وعليه فجاءوه يوم السبت بامرأة زانية ليرجمها فان فعل ذلك اقاموا عليه النكير بانه عمل يوم السبت وان لم يرجمها انكروا عليه تعطيل الحد ولكن المسيح الرسول المؤيد بالوحي قد هداه الله الى الخلاص من مكيدتهم فقال لهم ليرجمها من لم يصنع مثل صنيعها فوجم الجميع وبهتوا

ونحن نقول ليحاسب السماسرة من الهيئات الوطنية من لم يكن سمسارا ولا بائع ارض ولا ذا صلة بسمسار او بائع ارض وما دام اعضاء اللجنة التنفيذية للشيوخ واعضاء اللجنة التنفيذية للشباب منهم بائع الارض والسمسار او ذو صلة ببائع الارض والسمسار فما ندري من الذي يجرؤ على محاسبة السماسرة

وانا اعجب كل العجب من اقدام جريدة على تعيير اناس بالسمسرة وبيع الارض بل على اتهام رجل يعلن عن ارضه ليبيعها من العرب مع اغفالها التشنيع على احد سادتها الذي باع ارضه من اليهود

واستغرب كل الاستغراب تظاهر اناس في طولكرم بالوطنية والاستماتة في المحافظة على ارض وادي الحوارث وغيرها مع عجز بعضهم عن منع والدته او اخيه من بيع الارض من اليهود والسمسرة لهم

واذا كان الامر قد بلغ بالامة الى حد الا يستطيع احد ان ينكر المنكر لانه مرتكب مثله او اشنع منه فقد اصبحت جديرة بالاستبدال

العلامة الشنقيطي

نعت انباء البصرة في العراق العلامة المتبحر فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بن امين الشنقيطي وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا كبيرا سار فيه اهل الفضل من البصره والزبير رحمه الله رحمة واسعة وعوض المسلمين خيرا .

انابيب البترول

في شرق الاردن

لا يزال فريق من عمال شركة بترول العراق يباشرون العمل في الصحراء لتركيب مواسير لسحب المياه الى المهندسين رصد في الخزان الذي اعد هناك

وقد مدت الانابيب تحت الارض وينتظر ان تصل قريبا الى خشعة القطن ومنها الى شمالي غربي حارة حيث تسير على الخط القديم الذي يبدأ من شرق بصرى اسكي شام ويمر بشمالي مثان

وقد امدت الشركة عمالها في الصحراء بعدة موتورات لسحب المياه وكلما ساروا في جهة يبحثون عن الاماكن التي يمكن سحب الماء منها بواسطة الموتورات وكلما توفقوا الى ماء اقاموا عليه خزانا او شبه خزان

واهم شيء يهتم له القائمون باعمال الشركة في الصحراء بعد تمديد الانابيب هو مسألة المياه فكلما عثروا على بئر او مكان يمكن استخراج الماء منه اهتموا له واقاموا عليه بناء حتى يمكن استعماله بصورة دائمة في المستقبل

وقد تحدث احد القادمين من هناك فقال ان من يعثر على ماء في الصحراء كانما عثر على كنز ثمين

العلامة احمد زكي باشا

وكتاب الانس الجليل

بمناسبة عزمنا على اعادة طبع الكتاب الانس الجليل بحلة عصرية جديدة اقترح علي بعض الادباء والعلماء ان اعرض على سعادة العلامة زكي باشا هذه راجيا ان يحلي جيد الكتاب بتعاليقه وشروحه العلمية العاريفة

ولقد كان سعادة الباشا عند ظننا به فقد جاءنا منه كتاب كله تشجيد ومناصرة لمشروعنا الجليل الذي عقدنا النية على تنفيذه مهما كلفنا الامر خدمة للعلم والتاريخ ولقد اتحفنا الباشا بنصائح غالية وملاحظات جديرة بالاهتمام والتقدير وطلب منا ان نشرح عليها اذا رغبنا في مساعدته ... ونحن لا نشك بان لهذه الملاحظات اثرها العظيم في احياء الكتاب وبعثه بحلة قشيبة غيراننا بعد ان قلبنا الموضوع بحثا وتفكيرا وجدنا ان هذه الملاحظات وتلك الاقتراحات العالية والتي هي جديرة بكل اكبار واحترام لا يستطيع احد ان يوفيها حقها وما تستحقه من عناية وتدقيق وبحث عميق غير ربها وصاحبها الذي لا يجهل احد مقدرته العلمية التاريخية وسعة اطلاعه على جميع مناحيها وانه شاركني في ... رأي كثير من المفكرين والناس

بالذكر منهم من تشاوروا معنا بنا ايضا وكتبوا التاريخية ، فقد عرضت عليهم كتاب العلامة فكان جوابهم ان تلك الاقتراحات ليس لها الا سعادته وعلى ذلك فقد عزمنا على ان نسترحم من سعادته ان يكرس شيئا من وقته الثمين لدرس هذا الموضوع والعمل على تحقيقه واملنا عظيم باجابة الباشا لمطالبنا لما نعهده فيه من التشجيع والعمل الكامل ما من شأنه ان يرفع الدين والعلم دام الله سعادته ذخرا للعلم والمعارف وعمادا للعروبة والاسلام

كرامه صالح الشافي

صاحب المكتبة التجارية العصرية

الحكومة والتضييق على الصحف

كل من تتبع سيرة الحكومه المنتدبة فى الصحافة منذ دخلت هذه البلاد الي هذه الساعة يجدها تزداد على الايام شدة حتي لقد اصبحنا ويخيل الينا ان الصحافة ستنتهي ألى الوقوف اذ ان الصحفى بجرة من قلمه قد تصدر عفوا او خطأ يقضي على نفسه ويأتي على بنيانه من القواعد فيحكم عليه بالسجن لا اقل من ثلاث سنين وتعطل جريدته ألي الابد بل الى ان راسماله يذهب بالحكم على مطبعته بالتعطيل

واى صحفى عاقل يستمر على تعريض نفسه لمثل هذا

لقد كان ارفق بالناس أن تعطل الحكومة الصحافة والا تبيحها احدا لان الناس بذلك لا يتعرضون الي تلك الاخطار فاما أن تبيح لهم طريقا محفوفا بالمخاوف مملوءا بالمزال والمزالق فذلك من الابتلاء والذى نعرفه من مجري الامور فى هذا الزمن ان الناس فى جميع شؤونهم يتقدمون فى مسالك الحريه ولكنا فى فلسطين بخلاف ذلك نرجع ألى الوراء ففى كل يوم يسن لنا قانون ويعدل قانون يزاد به في القيود علينا حتى لقد صرنا نري ان ذلك العهد الذى يطلق عليه عهد الظلم والاستبداد بالاضافة الى عهداليوم - عهد الحرية والشورى فلقد بقينا في نعمة قانون الصحافة العثماني نرتع حتي روعتناقوانين هذا العهد وضيقت علينا الخناق حتى لنكاد يقضى علينا

لقد صار لنا جملة قوانين نعجز عن حفظها ووعي ما فيها وقد نصبت لنا فيها الحبائل وفرضت فيها اقسي العقوبات فقانون المطبوعات وقانون انتهاك حرمات المحاكم وقانون قذف القضاة وقانون جرائم الفساد وقانون الجزاء

كل هذه سهام مسددة وسيوف مصلتة على الصحافي ان اخطأه سهم اصابه اخر

لقد عدلت الحكومة قانون جرائم الفساد فجعلته اوسع تناولا وادني الي القبض على عنق الصحافى وسوقه الى ساحه الاتهام وانذرت جريدة الجامعه الاسلامية بما ينبيء عن تلك الشدة التي تضمرها الحكومة للصحافة فهل هذا هو السير في طريق الحرية والحكم الذاتى ام هذا هو ربط الالسنة وغل الايدى وتحطيم الاقلام

اسئلة عن بيوع

صاحب جريدة الصراط المستقيم

نرجو عملا بحرية النشر ان تنشروا لنا ما يأتى :

أحقا ان يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية قد باع من اليهود بالوكالة عن حضرة والده بيارة فى وادي حنين يبلغ واردها سنويا نحو ثلاثة الاف جنيه

وهل باع حضرة والده حصصا معلومة في ارض القصابة وارض القحوف الغربى من اراضي صرفند الخراب وحصصا فى وادى لزرقات من اراضي القبيبة

وهل حقيقة ان مستعمره نزونيا كانت تعرف بارض القحوف الشرق وقد كانت للسيدة والدته

اما نائب رئيس اللجنة الخواجا ادمون روك افلم يبع اربع بيارات موروثه عن والده وفي بعضها يقوم الحرض اليهودى وعمارة روتنبرغ بل يمكننا ان نقول ان ثلث تل ابيب منها

يافا — (سليمان)

فرفور ذنبه مغفور

اسماعيل بك الحسيني والشركة اليهودية

سألنا فى العدد الماضي عن الشركة التى اندس اسماعيل بك الحسيني فيها هل هي يهودية او غير يهودية فاذا كانت يهودية فلم يسكت عن دخول اسماعيل فيها وقد وقفنا فيما بعد في رصيفة حرة وهي مجلة العرب على ما نراه كجواب عن هذا السؤال فاذن ما الذي يخرس تلك الالسنة السليطه والاقلام الحادة عن استهجان ذلك من اسماعيل بك الا انه يمت اليها بقرابة او حزبية فهو فرفور ذنبه مغفور واما غيره فيتجنى عليه ونحن نجتزىء مما قالته تلك الرصيفة بهذا (وبما ان المؤسسين جميعهم الا واحدا منهم (اسماعيل بك الحسينى) صهيونيون فلو فرضنا أن جميع رأسمال الشركة دفعه العرب واستولوا على جميع الاسهم العاديه وهو محال فان السلطة المطلقه تبقى بيد الصهيونيين فهل رايت اسلوبا أغرب من هذا الاسلوب في وزن الاصوات وامعانا في الغبن وقصد الصهيونيين الاحتفاظ بالسيطرة التامة من هذا الامعان

فليهنأ العربى بهذه الصفقة وبهذا الانتداب الصهيونى الذي هو اشد استقلالا من الانتداب الانكليزي بالف مرة)

ابيات حسان فلسطين

هذه الابيات التى ارتجلها حسان فلسطين في عقد قران السيد حمزه نجل السيد عبدالرحيم ال يبدس :

لحمزه وافى الصفو في غير ريبة
فامتع منه القلب بالانس والحشا
له نسجت ايدي السرور رداءه
فكان كما يهواه ثوبا مزركشا
ولا عجب ان اوتى الصفو كله
فذلك فضل الله يؤتيه من يشا

شكوى من طبيب

جاءنا من ألوجيه عبدالرؤوف خيال انه عرض ولده على الدكتور سامى شهاب طبيب الصحية فى غزة ليعاينه فابى الدكتور وهو يوجه نظر الصحية الي هذا الامر

لانقاذ الاراضى

جاءنا منشور من جمعية انقاذ الاراضي التي تالفت فى طولكرم وكنا اول من ذكر خبر تاليفها تدعوا فيه الى المحافظة على الاراضي وانها قررت اتخاذ جميع الطرق الفعالة المشروعة لذلك بصرف النظر عن الماضي الاسود ولما كان هذا المنشور جاءنا متأخرا وبعد نشر الصحف له فاننا نجتزىء بالتنويه عنه

حفلة النادي الرياضى

اعطت المغنية نادرة النادى الرياضى نصف واردات ليلة فقام النادى الرياضى بالدعوة الى هذه الليلة وابع تذاكرها وقد دعينا اليها فكان السيد ممدوح النابلسي يستقبل المدعوين ويجلسهم في مقاعدهم

ورأى الاستاذ راغب افندى الامام حاجة بعض اصدقائه الى الطعام فارسل وطلب طعاما لذلك الصديق وعدة من الاصدقاء حتى كانه كان ينادي (يا جوعان العيش)

نصيحة الميقاتى

اننا نؤكد نصيحتنا الى عزيز بك ميقاتي بان الاتكال على صندوق الامة واظهار كلمة (محمد) في اسمه وما شابه ذلك لا يغنى شيئا من تحسين الصنف ومن البذل لمصالح الامة من غير طريق الاعلان فبذلك فليأخذ ان اراد النجاح فان الامة ليست عمياء ولا تجهل انه يريد ان يحملها البذل لصندوق الامه من حيث يريد ترويج دخانه والاعلان عنه

يفضل العمل الحر

استقال السيد عبدالله بشناق من وظيفته فى شرق الاردن وعزم على انشاء مستنبت واسع في ارضه والاشتغال في مزارعه وفضل العمل الحر فنرجو له التوفيق

اعلان

تعلن بلدية غزه أنها ترغب في تعيد من ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ متر مربع في شارع عمر المختار في غزة تحت شروط معينة يمكن طلبها من دائرة البلدية فعلى الراغبين في التعهد ان يراجعوا مجلس بلدي غزة في ظرف اسبوعين والذى يحال عليه يلزمه ان يدفع تامينا نقديا قدره خمسة وسبعون جنيها .

رئيس بلدية غزة
فهمي الحسيني

عقد قران

فى القدس

عقد قران السيد نبيه ناصر مفتش بوليس عكا على الانسة ايفلين حنانيا فى القدس

فنهنىء العروسين ونتمنى لهما السعادة والهناء فى حياتهما الجديدة

مندوب شركة

مضى على الاديب السيد حسني صبح العيش مندوب شركة فرمان ديك وساطى نحو اسبوعين يتجول بين لدن المقاطعة الجويه باذلا الجهد في مصالح الشركه

عظيم القرن العشرين

١٤

«القضاء على الترك وعلى فرعون نجد»

(واقعة البكرية)

وادى الرمة اكبر واد في بلاد العرب يخترق بلاد القصيم ويشطرها شطرين من (بصرة الى خيبر) القطر الغربي الشمالي وفي ذلك الوادي العظيم كان النزاع العظيم .

فتح الاتراك بخطورة الحالة بل قل فعلت في رؤوسهم رشوة يوسف ال ابراهيم فراحو يرسلون الطوابير لمحاربة حليف ابن الصباح التي والاه الانكليز

امدوا ابن الرشيد باحد عشر طابورا واربعة عشر مدفعا وشيء كثير من الذخائر والمؤن والمال وكان ذلك في سنة ١٣٢٢ هـ و ١٩٠٤ م وما زالت الحرب سجالا لا يرجح طرف احدهما على الاخر مدة ثلاثة اشهر انهكت قوى الطرفين فحدثت كوليرا اصابت فريق بدو الطرفين وفي هذه الوقائع اصيب الامام عبدالعزيز بشظايا قنبلة في يسراه ووقعت فرس ابن الرشيد عليه فالمه . خسر ابن السعود من جيشه ٩٠٠ منهم ٦٥٠ من اهل الرياض وخسر ابن الرشيد ٣٠٠ من اهل حائل فيهم ماجد بن حمود بن الرشيد وعبدالعزيز بن جبر الرشيد وخسرت الدولة التركية نحو الف فيهم اربعة من كبار الضباط ،

ضجر جيش ابن السعود فارسل يفاوض ابن الرشيد بالصلح فقابله بالاستهزاء فعاد الرسول يقول للسعوديين (ليس لكم عند ابن متعب غير السيف وما اراه لا كفرعون بني اسرائيل سيقتل رجالكم ولا يترك الا النساء) فيئسوا من الصلح وقرروا الهجوم والحرب حتى النهاية :

استئناف القتال

اظهر ابن الرشيد لوما فيما فعله من التنكيل بمن يظهر موالاة ابن السعود واظهر خرقا وحماقة بعدم قبوله الصلح . فما ابث جيشه ان عاد الى التذمر اذ اكلته الكوليرا فعزم على الرحيل وكانت جماله قد فقد منها عشرة الاف فحملت شمر قسما من امتعة الجند ولكن ابن السعود عرف غرضه فتبعه يناوشه وما زال يلاحقه حتى ادركه قرب قصر من قصوره فنام بالقصر الذي أصلاه ابن الرشيد بالقنابل بضع ساعات دون طائل والاشد في الصباح للرحيل وحمل مدافعه على الجمل مشى خلفه ابن السعود فادركه في وادي الرامة فاناخ ابن الرشيد وبني بيوت الحرب للاستبسال فتقهقر جناح السعوديين الايمن فهجم الامام عبدالعزيز هجمة الاستبسال واشتدت الحرب والطعان وهدم بيوت الحرب فولى الاتراك الادبار فتبعهم ابن الرشيد وجيشه .

الغنائم ،

لم يلحق الجيش السعودي بالفارين بل اكب على الغنائم فدام جمعها عشرة ايام متوالية وجدوا فيها صناديق الذهب الوهاج التي حملوها الى عنيزة حيث وزعها ابن السعود على الغنائم على جيشه ولم ياخذ لنفسه شيئاً فبلغت حصة الواحد من الذهب والجمال بين المائة والمائة وخمسين ليرة عثمانية وبضعة وعشرين بعيرا خلا العتاد والذخائر والاثاث هذه وقعة الشنانة وبعضهم يرى انها كواقعة ذي قار اذ لم يجسر الترك بعدها على اطلاق بندقية في نجد

الاتراك يفاوضون

لم ير الاتراك بعد هذه الحروب الفظيعة التي ظهر فيها عجز حليفهم (ابن الرشيد) بدا من الصلح والانسحاب وبغية الحصول على صلح شريف ارسلوا امدادا اخر ثلاثة طوابير وخمسة مدافع من بغداد بقيادة المشير احمد فيضي باشا المشهور بالشجاعة وحسن السياسة وطابورين من المدينة بقيادة الفريق صدقي باشا المتصف ببعد النظر وطول الاناة فالتقوا وعسكروا في القصيم

الامام يحي يحشر الاتراك

بينما كان الاتراك يقومون بمناورة المفاوضة كان الامام يحي يحاصر ستين الف تركي عسكري وملكي في صنعاء في سنة ١٣٢٢ هـ و ١٩٠٤ م ولم يكن اقرب اليهم من جند الحجاز فارسلوا الى فيضي باشا الشجاع ليذهب الى انجاد المحصورين فذهب وبقي صدقي باشا واقفا وقفة على ابن السعود وابن الرشيد اللذين عادا الى استئناف القتال

كيف قتل الطاغية

استمرت المناوشات طيلة سنة ٣٢٣ هـ و ١٩٠٣ فتقلب اهل القصيم وشغل الامام عبدالعزيز بنجد امير قطر قاسم بن ثاني ولكنه لما عاد في صفر سنة ٣٢٤ هـ و ١٩٠٤ تعقب ابن الرشيد الذي كان يجوس خلال القصيم فادركه في يوم ربيع شديد المطر في روضة مهنا حيث قتل الحواشيش اصطف الجيشان امام بعضهما ودار كل قائد يحرض جيشه فتصادما تحت جنح ظلام ليلة ١٨ صفر فاختلطا فهجم السعوديون على جناح الرشيديين فزحزحوهم وحلوا محلهم وظل البيرق الرشيدي فوقهم فشاهده ابن الرشيد رغم الظلام فاقبل نحوه على حصانه يستنهض من نحته وهو يقول من جانب يا امريخ (الفريح اسم صاحب العلم) كررها فعرف السعوديون صوته فصاحوا ابن الرشيد ابن الرشيد وكمل التفاهم الرصاص اطلقت البنادق السعودية على الطاغية فوقع وفيه بضع وعشرون رصاصة (في المحل الذي ذبح فيه الطفل ووالده المستجير) تم في روضة مهنا وهذه عاقبة الطغاة الظالمين .

قتل طاغية نجد فعاد السعوديون يحدون (حنا اهل نجد العوجا مروية السنين)

وعادت شمر تندب اميرها المقتول وتدفنه في حائل التي آلى ان لا يدخلها ما لم يقتل سميه السعودى فدفن في الحفرة التي حفرها لغيره .

دسائس ابن الصباح

لما وقع الخلاف بين اهل القصيم انقسموا الي ثلاثة اقسام احدهما مع الترك والثاني مع ابن السعود والثالث مع ابن الرشيد اما الشيخ مبارك فقد حسب انفوق ابن السعود الف حساب وخشى سطوة الاتراك فصالحهم وصالح ابن الرشيد ولم يكتف بترك حليفه وشانه بل صار يحرض الناس عليه ويحرضه على خصمه ليضعف قوى الاثنين . ارسل كتابا الى ابن الرشيد يحرضه على ابن السعود ويقول له ان مصلحة الكويت وحائل واحدة ويعده بالمساعدة وكتب الى ابن السعود يحرضه على ابن الرشيد ويقول له لا تترك هذا الطالب فحل الشوك يستريح ويعده بالمساعده ولكن كاتبه لم يكن موفقا فارسل كتاب ابن ابن رشيد الى ابن سعود و كتاب ابن سعود الى ابن الرشيد. ولكنه لما علم بقتل ابن الرشيد عاد يتودد الى ابن السعود ويعتذر

يتبع

نابلس احسان النمر

***

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة

للقضية الاجرائية رقم ٥٨٩ ـ ٣٢

المحكوم له : عبدالرحمن بن حسن مقبل سمارة وابراهيم بن سليم السوافيرى من غزة .

المحكوم عليه : الشيخ حسين افندي البكرية والشيخ مصطفى افندى وجودت افندى ولدى الشيخ محمد افندى البكرية من غزة

المبلغ المحكوم به : ماية جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف

الملك المراد بيعه واوصافه ـ ١٢ ـ حصة من ٢٤ حصة في جميع الدار الكائنة في محلة الزيتون في غزة المحدودة شمالا دار البكرية مسكن رمضان عليكة وشرقا الطريق وفيها الباب وجنوبا دار البكرية وغربا معمل داري الحرتاني والمحتوية على اربعة غرف عامرة واوضتين خربة بدون عقد وساحة سماوية كبيرة مساحتها ١٠ في ١٠ وساحة اخرى ٤ و نصف في ٥ مع مطابخ ومنافع المسجلة بالطابو تحت رقم ٢٣٠ . ٣١ ـ ١٢ ـ ٢٩

القيمة المخمنة — ١٢٥ جنيه فلسطيني للحصة المذكورة

فعلى العموم انه مطروح للبيع بطريق المزاد العلني خلال ثلاثين يوما من تاريخ البوصلاية التي ستعطى للدلال نصف الدار المبين حدودها واوصافها اعلاه خاصة احد المحكوم عليهم الشيخ حسين افندي البكرية لقاء المبلغ المطلوب منه ومن رفقائه المذكورين بالتضامن والتكافل وقدره ماية جنيه فلسطيني للمحكوم لهما المرقومان فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء غزة والدلال وان يدفع التامينات القانونيه عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة وبعد مضي المدة المذكورة يعطي مهلة خمسة عشر يوما اخر للاحالة الموقتة وبعدها تجري الاحالة القطعية لاسم المزاود الاخير حسب الاصول مع العلم ان اجرة الدلال ورسوم التسجيل عائدة على المشترى

مامور اجراء غزة

مطبعة الصراط المستقيم